[90] علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن عبد الرحمان بن قيس الأرحبي (1)، قال: " كنت جالسا مع علي بن أبي طالب على باب القصر حتى ألجأته الشمس إلى حائط القصر، فوثب ليدخل، فقام رجل من همدان فتعلق بثوبه، وقال: يا أمير المؤمنين حدثني حديثا جامعا ينفعني الله به، قال: أولم تكن في حديث كثير ؟ قال: بلى ولكن حدثني حديثا جامعا ينفعني الله به، قال (عليه السلام): حدثني خليلي رسول الله (صلى الله عليه وآله): اني أرد أنا وشيعتي الحوض رواء مرويين، مبيضة وجوههم، ويرد عدونا ظماء (2) مظمئنين، مسودة وجوههم، خذها إليك قصيرة من طويلة، أنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت، أرسلني يا أخا همدان، ثم دخل القصر " (3). 23 - أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن ابراهيم بن حمزة العلوي وأبو غالب سعيد بن محمد الثقفي الكوفيان بها سنة عشرة وخمسمائة، قالا: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن علي المرهبي النحوي، قال: حدثنا علي بن مخالد الجعفي، قال: حدثنا جعفر بن حفص الملطي (4) ببغداد، قال: حدثنا سوادة بن محمد بن سوادة أصله كوفي، قال: حدثنا أبو العباس الضرير الدمشقي، عن أبي الصباح، عن همام بن أبي علي، قال: قلت لكعب الحبر: ما تقول في هذه الشيعة شيعة علي بن أبي طالب (عليه السلام) ؟ قال: " يا همام اني لأجد صفتهم في كتاب الله المنزل انهم حزب الله (ورسوله) (5) وأنصار دينه وشيعة وليه، وهم خاصة الله من عباده ونجبائه من خلقه، _____ (1) في " م ": عبد الله بن قيس الرحبي، وفي المفيد: عبد الرزاق، وما في المتن صحيح، قال في اللسان 3: 326: " عبد الرحمان بن قيس الارحبي يروي عنه هاشم بن بريد ". (2) الرواء - بالكسر - جمع الريان وهو العطشان، الظماء - بالكسر - ظمآن وهو العطشان. (3) رواه الشيخ في اماليه 1: 115، والمفيد في اماليه: 339. أقول: يأتي مثله في ج 2: الرقم 131. (4) في " ط ": حفظ الملطي. (5) ليس في " م ". (*) _____